

كتاب الصلاة (1) حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (61)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستمن بسنته الى يوم الدين اما بعد
فهذا هو المجلس العلمي الاول من شرح كتاب الصلاة - 00:00:00
والذي ننطلق فيه في المعتكف العلمي الثاني في السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني لعام الف واربع مئة وثلاثة واربعين من
الهجرة الموافق الاول من ديسمبر لعام الفين وواحد وعشرين. ونبدأ بكتاب اه الصلاة - 00:00:33
في هذه الحاشية على شرح ابن قاسم الغزي عليه رحمة الله وكالعادة التي انتظمت في شرح كتاب الطهارة اننا نبدأ بشرح اجمالي من
خلال قراءة المتن من خلال احد الاخوة الكرماء - 00:00:56
وبعد ذلك نأخذ في الشرح والتعقيب ومدارسة هذه الحاشية على شرح ابن قاسم باذن الله تعالى نعم. بسم الله الحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله احكام الصلاة وهي لغة الدعاء - 00:01:13
وشرعا كما قال الرافي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم شرائط مخصوصة الصلاة المفروضة وفي بعض النسخ
الصلوات المفروضة يجب كل يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها في ضيق حينئذ -
00:01:39
الظهر صلاته قال النووي وسمي بذلك لانها ظاهرة في وسط النهار واول وقتها زوال اي ميل الشمس عن وسط السماء لا بالنظر لنفس
الأمر لما يظهر لنا ويعرف ذلك الميل بتحويل الظل الى جهة المشرق - 00:02:18
بعد تناهي قصره الذي هو غاية ارتفاع الشمس واخره وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله بعد غير ظل الزوال والظل لغة الستر
يقول انا في ظل فلان وليس الظل عدم الشمس كما قد يتوهم - 00:02:54
بل هو امر وجودي يخلقه الله تعالى لنفع البدن وغيره والعصر اي صلاتها وسميت بذلك لمعاصرتها وقت الغروب وفضل وقتها الزيادة
على ظل المثل. وللعصر خمسة اوقات احدها وقت الفضيلة - 00:03:30
وهو فعلها اول الوقت والثاني وقت الاختيار واثالثه المصنف بقوله واخره في اختيار الى ظل المثليين والثالث وقت الجواز واثار له
المصنف بقوله وفي الجواز الى غروب الشمس والرابع - 00:04:04
وقت جواز بلا كراهة وهو من مصير الظل مثليين الى اصفرار والخالص وقت تحريم وهو تأخيرها الى ان يبقى من الوقت ما لا يسعها.
نعم. نبدأ على السبورة اه تشجير كتاب الصلاة يعني مما ينبغي ابتداء ان نأخذ فكرة عامة - 00:04:32
بالفاظ موجزة قليلة ليكون الانسان منتبها للمادة التي يقرأها كتاب الصلاة هو احد الكتب في صدر كتب الفقهاء وهو يندرج في كتاب
العبادات. وهو اول الكتب وتقدمه كتاب لان الطهارة مقدمة للصلاة - 00:05:08
هذا تشجير مختصر لكتاب الصلاة بحسب الترتيب الوارد في متن ابي شجاع ينبغي اولا ان يعلم ان الصلاة هي رأس الاعمال. ولهذا
جاء كتاب الصلاة في صدر الكتب الفقهية ومن تعظيم امر مقدمتها انها بلغت ثمن الفقه - 00:05:32
كتاب الطهارة وحده يعد قسما من اقسام ثمانية لانه كبر ويعني تمدد. كتاب الطهارة وكتاب الصلاة يزيدان عن الثلث ايها الاخوة
وقد وقع كتاب الصلاة في تسعة عشر فصلا هذا سردها. يمكن ان تنزل؟ نعم - 00:05:58

الان يا اخوة عندنا كتاب احكام الصلاة هذه المقدمة التي جاء فيها الحديث عن المواقيت يعني هو يمكن ان نقول هو فصل آآ المواقيت بعد ذلك حديث عن شروط وجوب الصلاة وبيان النوافل شروط الصحة اركان الصلاة السنن والهيئات الامور التي تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة - [00:06:21](#)

المبطلات عدد الركعات. طبعاً اه تحدث عن ركعة عن عدد الركعات في الصلاة وبعد ذلك تكلم عن يعني ما يتعلق بالذي يعجز عن اداء الصلاة قائماً او قاعدا بدأ يتكلم عن الاعتذار - [00:06:41](#)

ثم تحدث عن سجود السهو والاوقات التي تكره فيها الصلاة واحكام صلاة الجماعة والقصر والجمع والجمعة وما يتعلق بها. وبعد اتى الى الصلوات الملقبة الى صلاة العيدين والكسوف والخسوف والاستسقاء والخوف. واللباس اللباس اه ستأتي - [00:06:59](#) بمناسبة ثم الحديث عن يعني كتاب الجنائز تسعة عشر فصلاً تضمنها كتاب الصلاة الذي سنعيش معه في هذه الدورة باذن الله تعالى عندما يعني نتأمل هذه الفصول يمكن ردها الى اربعة محاور - [00:07:19](#)

هي خارطة الكتاب. وكما قلت ينبغي بشكل دائم للذي يقرأ في اي فن قبل ان يدخل في مسائله ينتبه الى الهدف الاسمي لرأس الباب ثم الى الخريطة التي تشكل هذا الباب. قلنا في كتاب الطهارة ان كتاب الطهارة - [00:07:42](#)

هو الذي يمنح الاهلية للعبد ليقف بين يدي الله عز وجل وليدخل بيته ويقرأ كلامه كل ما يتعلق بكتاب الطهارة يرجع الى هذه الكلمات الثلاث فانت يعني تجد الطهارة حتى يمكن ان يصلي. حتى يمكن ان يدخل المسجد حتى يقرأ القرآن. كل كتاب الطهارة يركب -

[00:08:07](#)

في هذا الهدف وينتظم وقد تم بيان ذلك مفصلاً في بابه الان عندنا هذه الفصول التسعة تسعة عشر فصلاً اه ترد الى اربعة محاور.

الاول المواقيت والاركان والشروط. هنا عندنا خمسة فصول - [00:08:32](#)

يعني هناك شروط هناك فصل المواقيت هذي اللي هي الارض الارضية الصلبة التي يتكى عليها الكتاب عندنا المواقيت شروط الوجوب وشروط الصحة وكذلك عندنا الاركان ما يتعلق بالمواقيت. هناك اوقات الصلاة وهناك الاوقات التي ينهى عن الصلاة فيها. اذا فصلان يتعلقان - [00:08:52](#)

بالوقت وصالن للشروط فصل للارقام. اذا المحور الاول المواقيت والاركان والشروط. اللي هي البنية الاساسية لهذا الكتاب المحور الثاني السنن والهيئات. لكن هذه جاءت بشيء من التوزع. يعني لم تنتظم - [00:09:16](#)

السنن والهيئات هنا فصلان بالنسبة باعتبار الكتاب هناك السنن والهيئات وما تفرع عن ذلك من الاشارة لما تخالف فيه المرأة الرجل. يعني عندما نقول المرأة تخالف الرجل عندما نتأمل في مضمون المخالفة نجد انه يعود الى الهيئة - [00:09:37](#)

فهذا يندرج في نفس الباب اه كذلك الاصل هنا ان يندرج اه الحديث عن النوافل لكن المصنف ضمه عند الحديث عن الشروط. لحكمة يعني يقتضيها المقام عند ذلك. لكن المحور الثاني هو السنن والهيئات - [00:09:58](#)

المحور الثالث العوارض التي تقرأ او تعرض على المصلي. وعندنا هنا اربعة فصول. عندنا اولاً ترك القيام في الصلاة ونحوه. هذا هذا ما يتعلق بهذا الباب. احكام السهو الاصل في الانسان انه يصلي من غير ان يسجد لكن اذا - [00:10:17](#)

هذا شيء عرض له فعند ذلك تأتي الاحكام المبطلات مبطلات الصلاة جاءت عليه نجاسة وهو يصلي اه صار هناك موقف فضحك. ما الحكم؟ هذه عوارض اتت عليه ولا بد للفقهاء ان يقدم جواباً - [00:10:37](#)

اه الجمع والقصر الانسان سافر طلعت عليه ظروف هذه الظروف غيرت من بنية الصلاة. اما بانقاص العدد واما بدمج الاوقات. فصار عندنا قصر وصار عندنا جمع اذا فتح باب الرخصة. هذا باب العوارض ويندرج فيه اربعة فصول. ثم الصلوات الملقبة. هي صلاة لكن لها

تفاصيل - [00:11:00](#)

تختص بها جعلت الشريعة تعطيتها لقباً خاصاً لامر يتعلق بها. وهي سبع صلوات. صلاة الجماعة هي صلاة الجماعة لا تختلف عن صلاة الفرد طب لماذا افردت لمسائل تعرف في بابها - [00:11:26](#)

وصلاة الجمعة والعيدين والكسوف والخسوف والاستسقاء والجنائز والخوف. طبعاً هنا يندرج باب اللباس لماذا تحدثوا عن اللباس؟

عندما تكلموا عن الخوف انتبهوا للبيئة التي كانوا عليها ان ممكن مقاتل تأتية هيعة فيخرج فقد يلبس الحرير ويلبس ما يحل ما لا يحل. فشعروا انه هذا الباب يحتاج الى ان يكون مرتبطا بحالة - [00:11:44](#)

فلما تكلموا عن الخوف اتبعوه بالحديث عن اللباس وان كان في الاصل انه باب بعيد نعم وهذا طبعا بحسب ما ذكره الفقهاء اذ لا يجد المقاتل ما يلبسه في لبس الحرير فهنا سبعة فصول باحتساب فصل اللباس. اذا - [00:12:14](#)

هذه ايها الاخوة المحاور الاربعة التي يمكن ان تضبط كل الكتاب فيها عندما هذا ما يتعلق بخريطة الباب. لكن هنا عندما نتكلم عن رأس الباب وهو الصلاة عندما تكلمنا عن الطهارة قلنا ان الطهارة هي التي تمنح الاهلية - [00:12:32](#)

للمقامات الصالحة فيقرأ القرآن ويدخل بيت الله عز وجل. ويقف بين يدي ربه. اذا هذه تعطيه. لكن هنا في الصلاة نتكلم عن غاية الصلاة نفسها مقصودة. هي رأس الاسلام الصلاة ايها الاخوة - [00:12:59](#)

هي الموقف الوحيد الذي يقف فيه العبد بين يدي ربه في الدنيا للعبد موقفان بين يدي ربه. في الدنيا في الصلاة وفي الآخرة في الحساب. ولذلك ابن القيم يقول من قام بحق الموقف الاول هون الله عليه - [00:13:21](#)

الموقف الآخر ولذلك نجد ان الشريعة كلها جاءتنا من خلال جبريل ينزل جبريل من السماء الى النبي عليه الصلاة والسلام يوحى اليه بعض الشرائع هذا هو المشهد المعتاد الا الصلاة - [00:13:37](#)

استقدم الله محمدا ليكلف بها في السماء النبي عليه الصلاة والسلام كلما اودى كان يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون عندما اودى في الصلاة يوم الخندق عندما شغل وجاء عمر يا رسول الله يعني ما صليت العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال والله ما صليتها. النبي عليه الصلاة والسلام هنا قال ملأ الله - [00:13:58](#)

قلوبهم وبيوتهم واجوافهم نارا كما اشغلوني عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. اذا هذا الباب هو محل عناية والصلاة هي رأس العبادات ورأس الدين. وسوف يأتي لنا مزيد في هذا الباب يعني متوزعا على المادة بحسبها. ايها الاخوة الكرام - [00:14:28](#)

حطه على كتاب الصلاة. نعم هنا طبعا بالنسبة اخينا الدكتور لبيب نجيب وفقه الله. اه طرح يعني خريطة كتاب الصلاة. فيما الكتاب وطرح الاوقات ونحن سنكتفي يعني بالمقدمة نعم هو هو هذا نعم هو هذا - [00:14:53](#)

الان اذا جئنا هذه الخريطة كذلك يمكن ان تبين لك حدود ما نحن فيه قال ما ينبغي فعله في الصلاة وجوبا او استحبابا اربعة اشياء. عندنا شروط اركان ابعاد هيئات - [00:15:19](#)

هذا كن سطر. يتعلق بالصلاة يرجع الى واحد من هذه الاوضاع ولذلك اقول لكم يا اخوانا ينبغي ان يصبح من ديدنك رسم الخرائط ترسم الخريطة ترد اليها الاحكام الخريطة حفظها اسهل - [00:15:37](#)

لذلك دائما حفظ المتن في اللحظة التي تنسى فيها المتن تفقد القدرة على استرجاع المسألة لكن اذا حفظت هذا الكلام من خلال الخرائط والمفاهيم هذا يعيش يكون اطول عمرا وسوف - [00:15:55](#)

نتعرض لذلك في كتاب معارج العلوم ان شاء الله قال شروط لا تصح الصلاة الا بها وتكون خارجها. عندنا شروط صحة شروط وجوب شروط وجوب الصلاة لا تجب الا على مسلم بالغ عاقل هذه شروط وجوه - [00:16:10](#)

وعندنا شروط صحة اركان لا تصح الصلاة الا بها وتكون داخلها. الركن هو من مهية الشيء لكن الشرط خارج يعني عندما نقول يعني استقبال القبلة هذا خارج عن ذات الصلاة. انت تستقبل القبلة ثم تصلي - [00:16:30](#)

يكون خارج الصلاة نعم دخول الوقت سنن مؤكدة. الابعاض وسيأتي الحديث عنها تفصيلا الابعاد في الاصل في الاصل هي اه يعني تعبير عن الارقان. بعض الشيء جزءه لكن لما كانت بعض السنن تشابه الارقان - [00:16:51](#)

بظهور الخل وطلب السجود فعند ذلك لقبت بالابعاد. ثم صارت علما على شيء بعينه. التشهد الاوسط التشهد الاول. يعني القنوت فمن ترك التشهد الاول عليه ان يسجد للسهو هل هو ركن ليس ركن؟ لكنه شابه الركن في اي شيء شابه في ظهور الخل. يعني لو ان انسانا يراقبك سيعرف انك تركته - [00:17:21](#)

هذا السجود ليس كترك الازكار مثلا في يعني الركوع والسجود وهي على المذهب من الهيئات اذا ابعاد والسنن المؤكدة تجبر بسجود

السهو ان تركت عمدا او سهوا وسوف يأتي يعني معنا انه كلمة باب السهو او احكام السهو كلمة السهو هنا اصبحت علما على الباب -

[00:17:50](#)

وليست متعلقة بحالة السهو يعني هنا من ترك التشهد الاول عمدا عليه ان يسجد للسهو لماذا؟ لانه هذا الباب لجبر الخل وهذا خلل فلا ينظر الان هل يفعل عن جهة العمد او عن جهة يعني السهو؟ ولذلك يدخل التردد. التردد ليس سهوا - [00:18:15](#)

يعني احيانا يعني لغز يمكن ان تختبر به شابا. نقول له انسان سجد للسهو ولم يسهو لم يسو ولم يكن اه سارحا بل كان منتبها وكان في ذروة عقله وحضوره - [00:18:38](#)

ومن فقه انه يسجد للسهو كيف ذلك اين مثاله تردد عن سهو فكان يصلي كان يصلي فاشتغل عقله بشيء فتردد لكن هذا التردد ناشى عن شيء من الغفلة انا اقول الانسان هنا يمدح - [00:18:57](#)

انه يعني انه يسجد من غير ذم على غفلة او شروط ذهن هذا بده ضرب يعني اه تمام؟ لا. نعم هذا ترك ابعاد. مم. اتباعه اتباع الامام يجب ان يتبعه وان كان المسألة فيها تفصيل - [00:19:27](#)

طيب مثالها مثالها رجل دخل المسجد والامام راعع الان قال الله اكبر ونزل. حد ادراك التكبير حد ادراك الركعة ان يدرك الركوع. وحد ذلك ان يدرك زمنا تتحقق به الطمأنينة بقدر سبحان الله طبعنا سبحان الله مفكوك الضغط مش سوسوم - [00:19:48](#)

يعني لأ مفكوك الضغط فهذا اذا قال سبحان الله ثم رفع الامام وتحقق انه يعني اكمل مقدار سبحان الله قبل ان يرفع وقد ادرك الركعة لكن صاحبنا قال الله اكبر ونزل - [00:20:20](#)

وهو ينزل بدأ يقول سبحان الله واذا بالامام يقول سمع الله لمن حمده فشك هل ادركت؟ هل لم ادرك؟ هل الامام بدأ يقول سمع الله محمدا عندما بدأ يرفع ولا بعد ان وصل؟ لانه - [00:20:43](#)

لحظة هنا لها تأثير وحصل هنا تردد وهنا مباشرة الحكم الفقهي انه لم يدرك. لان الاصل عدم الادراك لكن عليه ان يسجد للسهو لماذا؟ للتردد يحتمل انه ادركها وهنا هنا خاشع ومنتبه ومستيقظ جيدا ولكن من هل هناك سهو؟ ليس هناك سهوا. ليس هناك سهوا -

[00:20:57](#)

لذلك هنا عليه ان يسجد فاذا عندما هنا نقول اه تجبر بسجود السهو ان تركت عمدا او سهوا. هذا الكلام ليس فيه يعني غبش. لانه هذا الباب سيعرف انه علم على الباب يعني في حينه ان شاء الله - [00:21:24](#)

هيئة هذه وشؤون غير مؤكدة هذه لا يشرع سجود السهو لتركها بل لو سجد الامام جهلا لا يجوز للمأموم ان يتابعه الان يا ايها الاخوة خلاص احنا سنكتفي يعني الان اه هو تطرع اه الدكتور الى خريطة الاوقات - [00:21:41](#)

يعني اوقات صلاة الفجر اوقات اه صلاة العصر وهكذا. لكن دعوكم الان مما كتبته انا في الحاشية. لك الان نشرحه هكذا على سبورة ثم اذا قرأناه تكرر علينا وكان ايسر ان شاء الله. طيب يا اخوانا - [00:22:00](#)

الان هنا دعوكم من الكتب وخلوكم معنا الان يا ايها الاخوة الموجود في الكتاب عندما نتكلم عن عن المتن وعن شرح ابن قاسم اه ليس هناك خارطة واضحة للابواب للاوقات. في كل صلاة. فمرة يقول فيها خمسة اوقات العصر. مرة العشاء لها وقتان - [00:22:17](#)

يعني هناك اه عدم انتظام على وتيرة واحدة وهذا الكلام ليس اه مرده ان الواقع كذلك. وانما هو مرة يجمل مرة يفصل مرة يتسمح بالعبارة مرة يسكت فهو لم ينتظم على حالة واحدة - [00:22:45](#)

ساتكلم الان بخارطة واضحة. كتبته عندكم لكن نعرضها حتى تكون ايسر علينا اذا بدأنا في الشرح ان شاء الله ايها الاخوة بشكل عام القانون العام للاوقات توجد بعض الاستثناءات سنأتي اليها ان - [00:23:07](#)

كل صلاة لها ثمانية اوقات لها ثمانية اوقات الان عندنا هنا وقت فضيلة نعم وقت اختي كم وقت هادي عندنا وقت فضيلة وقت اختيار وقت جواز بلا كراهة وقت جواز بكراهة وقت حرمة - [00:23:30](#)

هذه الاوقات هي الاكثر حضورا عندنا ثلاثة اوقات اخرى لها اتصال ببعضها وقت الادراك وقت الضرورة وقت العذر دعونا ايها الاخوة نطبق بكلام عام وقت الفضيلة اذن الاذان اذن الاذان. ولنطبق مثلا على صلاة العصر - [00:24:43](#)

عندما يؤذن الاذان يتعلق الحكم الشرعي بالعلامة التي ستأتي من آآ كون ظل الشمس مثليه عندما مثله عندما نجد ان الحكم الشرعي قد تعلق به دخول وقت صلاة العصر الوقت الاول الذي يشتغل الانسان فيه باسباب الصلاة من التطهر ولبس الثياب وآآ الذهاب للمسجد - [00:25:22](#)

هذا الوقت يعني الذي يقدر اليوم بربع ساعة مثلاً هذا يسمى وقت الفضيلة يعني اذا صلى في اول الوقت اذن الاذان فبدأ يشتغل باسباب الصلاة ثم صلى هذا يسمى وقت الفضيلة. لانه فيه فضل زائد. وقت فاضل. يعني له اجر زائد - [00:25:57](#)
على العمل لانه فضيلة. الاسئلة بعد اللقاء ان شاء الله وقت اختيار. الوقت الثاني وقت اختيار وقت الاختيار هو وقت يعني يختار ايقاع الصلاة فيه. يعني الان سنة بعد ما صلوا الناس مثلاً بربع ساعة بنص ساعة - [00:26:23](#)
وكذلك نصف ساعة اخرى الساعة هذه الصلاة في النصف الاول اولى من الصلاة في النصف الثاني. اذا هنا نتكلم عن حالة رجحان رجحان الجزء الاول الوقت الاول على الوقت الثاني - [00:26:52](#)
فاذا هو وقت اختيار وقت يختار ايقاع الصلاة فيه في الوقت الثالث اللي هو وقت جواز بلا كراهة جواز بلا كراهة هذا في الغالب في الصلوات يستمر الى نصف الوقت - [00:27:08](#)

وقت جواز بكراهة. هذا الوقت يكره ترك الصلاة حتى يدخل يعني يكره تأخير الصلاة اليه هذا يبقى ممتدا حتى الوقت الذي هو ما يسع الصلاة. يعني صلاة العصر اربع ركعات - [00:27:24](#)
كم دقيقة تحتاج اذا تكلمنا عن اقل مجزئ يعني الفاتحة وسورة قصيرة وكذا نتكلم عن خمس دقائق هذا الرجل ترك الصلاة وبقي كذلك وبقي كذلك حتى لو حتى لم يبقى - [00:27:51](#)
الى اذان المغرب الا خمس دقائق هذا الرجل سلم فاذن هل هو اخرج الصلاة عن وقتها؟ لم لم يخرج اذا هذا وقت جواز لكن ايه بكراهة لانه صلى في الوقت الذي تكره الصلاة فيه. او يكره ان يؤخر الصلاة اليه - [00:28:12](#)

وقت الحرمة كوقت الجواز بكراهة لكنه لم يستطع ان ينجز الصلاة في الوقت. يعني هو ايه؟ ادرك ركعة مثلاً ادرك ركعة من الصلاة وبقيّة الصلاة كانت في الوقت الذي بعده - [00:28:36](#)
وقت الحرمة لانه يحرم ان يؤخر الصلاة الى هذا الوقت. هذا الرجل ليس اثم الا من جهة الكل هو محل عتاب كما سيأتي اما وقت الحرمة هذا آآ صلى جزءاً لكن هذا الجزء لم يتم به الصلاة - [00:28:52](#)
هذا اذا ما يتعلق بالاوقات الخمسة. وعيتم ام اعيد واضح؟ طيب نعم وقت الحرمة. الان هذا الرجل ترك صلاة العصر حتى اذا لم يبق الا دقيقة بدأ يصلي. صلى الركعة الاولى قام للثانية واذن بالاذان اذن - [00:29:12](#)
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة يعني الان تكتب اداء. هي الان تكتب اداء ولكنه اثم لماذا؟ لانه اخرج الصلاة عن وقتها وان ادرك جزءاً الان هذا ما يتعلق بالاوقات الخمسة. في عندنا وقت الجواز والكرامة - [00:29:40](#)

نعم وقت الجواز بلا كرامة وقت الجواز بلا كراهة الى نصف الوقت تقريباً. يعني مثلاً بعد ساعة صلى. نعم. الان نأتي الى اه الاوقات ثلاثة هذي الاوقات الثلاثة المتبقية وقت الادراك ووقت الضرورة وقت العمر هذي ايها الاخوة متعلقة بالاعذار والموانع - [00:30:06](#)
وقت الادراك هذا اول الوقت الذي اتت الموانع بعده. يعني امرأة اه دخل وقت الظهر او دخل وقت العصر والاصل ان تصلي. وكان بإمكانه ان تصلي بعد عشر دقائق ربع ساعة. هذا الوقت يتسع للصلاة - [00:30:30](#)
واذ بدم الحيض ينزل عليها اذا هناك مانع لكن طراً بعد ان كان بالامكان ان تصلي. اذا هل هي ادركت الوقت او لا ادرك لكن جاء المانع. ما الحكم نقول لها الان الحيض - [00:30:53](#)

لا يجوز لك معه ان تصلي ولكن بعد ان تنتهي مدة الحيض يجب ان تقضي هذه الصلاة لانه هذه الصلاة تعلقت الان بالذمة هي ادركتها فهذا يسمى وقت ايه؟ وقت الادراك - [00:31:15](#)
الان عندما نتكلم عن وقت الضرورة بعكسه تماماً امرأة كانت يعني على هنا في اخر الوقت. امرأة كانت حائضاً. كانت حائضه والله قبل المغرب مثلاً او خيلنا نقول مثلاً - [00:31:34](#)

قبل العشاء بخمس دقائق عشر دقائق سكر هذا هذا ايها الاخوة وقت الضرورة. وقت الضرورة كان بالمرأة حي قبل العشاء بخمس دقائق او عشر دقائق زال الحيض تطهرت عن قريب - [00:31:59](#)

وجاءت تصلي واذا بالذي يتبقى للاذان نصف دقيقة قالت الله اكبر واياه هذا يسمى وقت ضرورة. ولا تأثم به لكنها ادركت هذا الوقت ولذلك سمي وقت ضرورة. وقت العذر هذا يتعلق بالصلوات التي تجمع مع غيرها - [00:32:30](#)

يعني من كانت مثلا على حيض وزال قبل المغرب فانها تقضي الظهر والعصر لو قبل الفجر تقضي المغرب والعشاء هذا ايها الاخوة هو قانون الباب. هذا هو القانون الذي يضطر في كل الباب - [00:32:55](#)

الا في صلاة الظهر الجواز اه قالوا هو وقت واحد لا يوجد كراهة ودون كراهة. والفجر لا يوجد وقت عذر لانه الصلاة لا تجمع الى غيرها اذا ايها الاخوة الكرام وقت الفضيلة - [00:33:15](#)

ووقت الاختيار ووقت الجواز بلا كراهة. هذه الاوقات تبدأ معا يعني تبدأ ايه ؟ تبدأ معا فاذا دخل الوقت واشتغل الانسان باسباب الصلاة وصلى خرج وقت الفضيلة وبقي وقت الاختيار - [00:33:31](#)

فاذا انتهى بقي وقت الجواز بلا كراهة. فاذا يعني اه خرج عند ذلك نكون قد بدأنا هذا الوقت لكن وهذه الاوقات كما قلنا هي تتعلق بالموانع والاعضاء. هذا ايها الاخوة هو قانون الباب. الان اذا جئنا الى الكتاب نراه في بعض الاوقات - [00:33:56](#)

ذكر خمسة في بعض الاوقات اجمل في بعض الاوقات سكت لكن سكوتها لا يعني ان هذا الوقت لا يتضمن هذا فهذا اذا هذه خارطة الباب ايها الاخوة. ولان نأخذ في الشرح التحليلي باذن الله عز وجل. ولا حاجة الى التعقيب على المتن - [00:34:17](#)

لانه يحتاج الى تنبيه وقد تكفل الشارح به. وجاءت الحاشية توضحه باذن الله. نبدأ الان في قراءة المتن في قراءة شرح ابن قاسم ونأخذ في الحاشية ان شاء الله قال - [00:34:37](#)

والمغرب اي صلاتها. اعد اعد من البداية وهي لغة احكام الصلاة وهي لغة الدعاء وشرعا كما قال الرافعي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرف مخصوصة ايها الاخوة قال وهي لغة الدعاء - [00:34:56](#)

بدأ هنا يتكلم عن اه تعريف الصلاة قوله الدعاء قيل مطلقا فيشمل الدعاء الشر كما يشمل الدعاء بالخير. وقيل بخير ومنه قوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. ما معنى الصلاة هنا؟ ادعوا. طب لو - [00:35:28](#)

او انتبهنا الى حرف الجر الذي بعده لو قلنا ادعوا ادعوا عليهم هل يستقيم الان المعنى اذا هو عندما جاء بلفظ الصلاة قال وصل عليهم. لماذا جاء يعني عد هذا بحرف على - [00:35:54](#)

آآ هنا المقصود ايها الاخوة ادعوا لهم بالمغفرة وعدي الفعل في الآية بحرف الجر على لتضمنه معنى العطف والشفقة والتضمين اذا فهم فهمنا سر هذه الاشارة التضمين هو ان يتوسع - [00:36:13](#)

في استعمال لفظ توسعا يجعله مؤديا معنى لفظ اخر التضمين هو استعمال لفظ ان يتوسع في استعمال لفظ توسعا يجعله مؤديا معنى لفظ اخر مناسب له وعند ذلك يعطى الاول - [00:36:35](#)

حكم الثاني في التعدي وال لزوم. يعني الان هنا الاصل ان يقول واعطف عليه واشفق فهو اعطف عليهم فاخذ الفعل الذي هو الصلاة. احكام الفعل الاخر من التعدي وال لزوم. اذا التضمين هو اشراب لفظ معنى لفظ اخر - [00:37:02](#)

طب لماذا لان التضمين يجعل المعنى يجعل اللفظ يتضمن معنيين واللفظ الذي يعطي معنيين اقوى من اللفظ الذي يعطي معنى واحدا. يعني الان وصل هنا هذه الكلمة وصلي تصبح كأنها صل عليهم واعطف عليهم واشفق عليه. اذا نفس الكلمة طاقتها اتسعت - [00:37:25](#)

طاقة النص تمددت وكثرة المعاني ايها الاخوة هي يعني التي تتسق مع طريقة عرضها. ولذلك باب التضمين هو من اعظم ابواب النحو لانه يعطي مزيدا من المعاني وغزارة في المدلولات ايها الاخوة. لذلك - [00:37:56](#)

قال هنا وعدي الفعل في الآية بحرف الجر على لتضمنه معنى العطف والشفقة قال وشرعا مناسبة المعنى الشرعي للمعنى اللغوي اشتماله عليه. ودائما في المصطلحات عندنا ثلاثة مستويات. اما ان يكون المعنى لغويا - [00:38:18](#)

واما ان يكون المعنى شرعيا واما ان يكون المعنى اصطلاحيا او عرفيا في كثير من الاحيان يشترك المعنى الشرعي بالمعنى الاصطلاحي. لان اصطلاح اهل العلم من الفقهاء هو الذي يعتنى بهم من الزاوية الشرعية. واحيانا تجد القرب الشديد بين المعنى الشرعي وبين المعنى اللغوي. هنا لكن لابد ان توجد - [00:38:42](#)

ما العلاقة بين المعنى اللغوي وبين المعنى الشرعي المعنى اللغوي العرب يستعملون هذا اللفظ في خطاباتهم وتعاملاتهم وكلامهم فاذا جاء المعنى الشرعي اذا هناك صلة رحم بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي. وقد قلت لكم في الدورة الماضية. لفظ الشريعة - [00:39:11](#)

طبعاً هذا الكلام لفظ الشريعة النفاق الزكاة الحج. كل هذه الالفاظ عندما جاءت الشريعة واعطت معاني جديدة عند ذلك العرب سيكون اكثر استيعاباً لمدلول الكلام من الاعجم اليوم الشريعة عندما جاءت وقفت من اللغة ثلاثة مواقف - [00:39:37](#)
ابتكرت بعض الالفاظ كقوله ولما سقط في ايديهم وهدمت بعض الالفاظ كالفاظ التحية وغيرت دلالة بعض الالفاظ. المعنى عند العرب يشير الى كذا والشريعة اعطته معنا جديداً الشريعة الشريعة عندهم هي مورد الماء - [00:40:01](#)
فالعربي عندما يقول ذهب الى الشريعة وجئت من الشريعة يعني ذهب الى جدول الماء ومورده واتيت الماء بالنسبة للعربي هو سر الحياة المكان الذي يوجد فيه مورد الماء يعيش عنده - [00:40:27](#)

ويزرع ويسقي الدواب ويعسكر وتقوم القبيلة عندهم لم يكن في مكة واد. لم يكن هناك ماء عندما صارت الاية وحصل ماء زمزم جاءت قبيلة جرهم فتعسكرت هنا فاذا وجد الماء عسكر الناس - [00:40:42](#)

لو فقدت القبيلة الماء وذهبت ولم تجد تعلن حرباً على قبيلة اخرى حتى تستولي فكلمة الشريعة هي كلمة السر عند العرب في حياتهم. حياتهم حياة دوابهم زراعتهم كل ذلك مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشريعة - [00:41:05](#)

فالعربي عندما يأتي هذا الدين ويجد ان الاسلام يعبر عن احكامه بالشريعة ماذا يفهم هو لحاله لا يحتاج الان الى وعظ لا حياة لي بدون الشريعة. هم. ولا قيمة لي بدون الشريعة - [00:41:25](#)

حياتي وحياة اولادي وحياة بلدي مرتبطة بالدين فلذلك العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي هي التي اصلاً فيها يعني اصول المعاني الكلية التي لا ينبغي لاحد ان يفرض بها؟ ايها الاخوة. فهنا العلاقة الموجودة انه العربي اذا اراد ان يدعو قال صليت - [00:41:43](#)

فجاء هذا الدين واطلق هذا اللفظ على العبادة المعروفة الان لانها اقوال وافعال اللي هي الصلاة التي تعرفون قبل ما ما دام كلمة الصلاة معناها دعاء وهذه الصلاة تتضمن اشياء منها الدعاء - [00:42:09](#)

اذا قال هنا مناسبة المعنى الشرعي للمعنى اللغوي اشتماله عليه فهو من تسمية الكل باسم الجزء. وذلك ان الصلاة تتضمن كثيراً من الدعاء. كما في دعاء الاستفتاح وآخر بالفاتحة ودعاء الاعتدال وادعية الركوع والسجود وبين السجدين والصلاة الابراهيمية وغير ذلك. يعني يا اخوانا الصلاة كلها دعاء - [00:42:27](#)

انت تقف مفتقراً بين يدي الله حتى الركوع الذي بني على تعظيم الرب من اذكاره سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اذا الصلاة اصلاً اذا جئنا مليئة بمناجاة العبد لربه والصلاة باكملها توجه العبد لله وهذا لون من الوان الدعاء. اذا - [00:42:54](#)

عناية المسلم بالدعاء وهو في الصلاة ينبغي ان تتوافر وان تتعاضد لان هذه الصلاة اعظم ما يميزه انها دعاء اياك نعبد واياك نستعين انت تعبد الله عز وجل هذا ما له. وانت تستعين به وتدعوه الفاتحة شطرها الثاني دعاء. والثناء اصلاً من جملة - [00:43:23](#)
يعني الدعاء قال وشرعاً كما قال الرافي افعال وافعال. اقوال افعال الافعال والاقوال منها الواجب ومنها المندوب والافعال منها البدني ومنها القلب كما هو الو مفتحة بالتكبير. مختمة بالتسليم بشرائط مخصوصة. هنا هذا ليس من تنمة التعريف كما يقولون - [00:43:49](#)

لان الشروط خارجة عن الماهية. الشرط يكون خارجاً عن الفعل عن ماهية العمل. ولكن اتى به الشارع اشارة لتوقف صحة الصلاة على الشرائط المخصوصة. والحقيقة ان بعض بعض العلماء يأتي في التعريف بما لا بد منه. قال هنا - [00:44:18](#)

ولكن اتى به الشارح اشارة لتوقف صحة الصلاة على الشرائط المخصوصة. قلت ان العلماء بما لا بد منه وهذا قد يجعلهم يأتون في التعريف بما يتعلق بالشئ وما كان خارجا عنه - [00:44:41](#)

ويعني انا احب ان تكتمل اصول الباب في التعريف من غير التقيد بمثل هذه القيود يعني الاصل في التعريف الطالب الذكي يستطيع ان يرد الباب كله الى التعريف لانه يحفظ كلمة وتصبح مفتاحا يفسر بها كل شئ - [00:45:03](#)

حتى لو تضمنت شيئا من الشروط نحن لا نتكلم عن حكم شرعي. هذا هكذا يعني هم يتشددون في الحدود. ولكن ارى ان صنيعة يعني المؤلف لم يكن بعيدا لانهم يأتون بما لا بد منه وان خالف قاعدة الباب. نعم - [00:45:24](#)

الصلاة المفروضة وفي بعض النسخ الصلوات المفروضة خمس يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعه فيضيق حينئذ. نعم قال الصلاة المفروضة. يعني هنا في نسخة قال الصلاة المفروضة وفي بعض النسخ الصلوات المفروضة. لا فرق - [00:45:45](#)

لانه الذي يفيد المعنى الجمعي اما اللفظ الجنسي المفرد واما الجمع يعني عندما نقول الرجال الرجال فالمقصود يعني عموم الرجال. طبعا عندما نقول الرجل خير من وراءه. هل نقصد رجلا بعينه - [00:46:21](#)

يعني حتى المفرد اذا كان مصدرا الجنسية عند ذلك يفيد العموم. هنا سواء قلنا الصلاة المفروضة او قلنا الصلوات المؤدى واحد ولذلك قال اي جنس الصلاة المفروضة الصادق بالمتعدد فهي في معنى الصلوات المفروضة - [00:46:42](#)

ولهذا صح الاخبار عنها بقوله خمس والا في الاصل الاصل المطابقة بين المبتدأ والخبر كما لا يخفى. قال يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها - [00:47:03](#)

قال وجوب الموسعا فيه لان الصلاة لا تجب على الفور ويقع في اول الوقت فضيلة كما يتقدم. يعني هل يجب على الانسان ان يؤدي الصلاة في اول الوقت هذا وقت فضيلة - [00:47:23](#)

من هنا ايها الاخوة يعني يعلم ان الواجب من جهة زمان الاداء منه مطلق ومنه مقيد والمقيد افيد منه موسع ومنه مضيق قال واعلم ان الواجب من حيث زمن ادائه مطلق ومؤقت. المطلق هو الذي لم يتقيد ادائه بزمن - [00:47:39](#)

يعني حج البيت هل يتقيد بسنة هذا فرض مطلق. كفارة اليمين عليك كفارة يمين هل يلزم ان تكون تالية للحلف لا يلزم ولكن يستحب التعجيل ابراء للذمة والمؤقت بعكسه وهو موسع ومضيق. الان انتبهوا للخارطة - [00:48:04](#)

الواجب من جهة الزمان منه مطلق مقيد مؤقت المطلق لا يوجد حد زمني لكن الاصل التعجيل. اما المؤقت فهناك وقت هذا الوقت على قسمين منهم موسع ومنهم مضيق يعني الصلاة. قال هنا والموسع يسعه ويسع غيره من جنسك الصلاة - [00:48:29](#)

الان نحن صلينا صلاة العشاء بين العشاء والفجر كم مرة يمكن ان تصلي اربع ركعات اذا الوقت بين العشاء والفجر يتسع لعشرات الركعة ربما الانسان يصلي يعني مائة ركعة وربما اكثر من من ذلك. اذا الوقت يتسع - [00:49:01](#)

والمضيق ما اختص الوقت بفعله ولم يتسع لغيرك صوم رمضان. هل يمكن لاحد ان يصوم اكثر من رمضان في نفس السنة هذا امر لا يمكن اذا هذا مضيق ومؤقت لكنه مضيق لا يتسع لآخر - [00:49:29](#)

وقد يجتمع المطلق والمؤقت باعتبارين الحج. الحج اذا نظرنا للعمر هو مطلق في اي سنة يمكن ان يكون لا يتقيد بسنة بعينه لكن اذا شرع الرجل في الحج فالحج اشهر معلومات لا يصلح في اي شهر في السنة امامك اشر بعينها - [00:49:46](#)

ثم اذا جئت امامك ايام بعينها ولا يمكن لرجل ان يحج مرتين الان الذين يسكنون مكة هل يمكن ان يحجوا اكثر من مرة في السنة لا يمكن ان يحج هي مرة بخلاف العمران طبعا - [00:50:08](#)

لكن هنا اريد يا اخوانا ان انبه على على مسألة مهمة جدا وهي من الفقه المهم هنا هو يقول يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا طبعا لتعليل ذلك ان الصلاة لا تجب على الفور وابقاعها في اول الوقت فضيلة. هل يعني هذا الكلام - [00:50:27](#)

ان يتساهل في من لا يصلي في اول الوقت وما دام الامر على الجواز يمكن ان يصلي في اي وقت ما دام الوقت واسعا يعني صلى بعد العصر في جماعة بعد عصر بساعة بساعتين لا يضر ذلك ما دام هو يصلي في الوقت - [00:50:48](#)

وقد يقول قائل انني يمكن ان احافظ على الجماعة. اصلي انا وزوجتي او انا وآآ احد اخواني مم ما دام الوجوب موسعا. نعم. لو فعل كل هذا لهجرت المساجد اه لهجرت المساجد وضعف الامر فيها. لكن انا اتكلم يعني لو ان انسانا التزم هذا - [00:51:09](#) التزم هذا وبقيت المساجد. نعم. يعني لو ان انسانا بعينه قال انا لن اخبر احدا وانا قرأت المسألة والان يعني استفدت علما انه انا بامكاني اني ما اروحش عالجامع تصح يعني ان شاء الله. اه - [00:51:39](#) سياسي فعلا في وقت الجواز نعم يعني في الملحظ التربوي من حافظ على الفرائض حافظ على السنن لكن من يعني تهاون بالفرائض عوقب بفقد السنن. ومن تهاون بالسنن حرم الادب. نعم - [00:51:58](#) نعم هو قد يقول لك ساصلي جماعة مثلا لو افدت المنية قبل ان يصلي يمكن ان يكون على العتب. نعم بعض العلماء آآ توسع في حديث سبع وعشرين درجة آآ قال انه يفيد ان الانسان يفتح له سبعة وعشرون بابا من الخير. يعني المشي للمسجد وان يسلم على بعض الناس وان يرد السلام - [00:52:21](#) وان يصلي تحية المسجد. فذهب قال هذه ابواب كلها تفتح للذي ذهب الى المسجد وكلها تفقد اذا صلى في البيت ولو صلى جماعة طيب هنا ايها الاخوة يعني ما تفضلون به من الكلام الحسن وجيده. لكنني اريد ان انبه الى ملحظ مهم - [00:52:56](#) وهو ان هذا الانسان قد لا يعاتب بالجزء وانما يعاتب بالكل ومعنى ذلك انه لابد من التفريق بين من فعل هذا مرة على سبيل ولو كان للكسب وبين من اعتاد عليه - [00:53:16](#) ابدأ التنبيه هذا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي داود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار - [00:53:41](#) صححوا الشيخ الالباني هذا الحديث يقول عنه شعيب الارنؤوط وهو اشد حديث علي في السنة يقول الامام العيني في هذا الحديث تغليظ على من يتكاسل عن المبادرات الى الصف الاول ويجيء في اخريات الناس ويتعود ذلك - [00:54:01](#) من شدة الحديث قال الامام انذري هذا الحديث في المنافقين. هذا شديد اذا نرى ان الحديث يشدد في من تعود. لا يزال قوم يتأخرون عن الصلاة عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار - [00:54:26](#) اذكر احد الاصدقاء قال لي وعظني ولدي بموعظة ما التعظ من ابلغ خطيب بمثلها قال انا ما كنت انتبه انني اتأخر كثيرا عن الصلاة طبعاً هذي بتصير عادة يعني الذي يتعود ان يأتي الصف الاول يتعود والذي يأتي ان يتأخر - [00:54:48](#) واكثر الناس وجيرانا للصف الاول الذين يسكنون على باب المسجد فقال انا كنت آآ ذهبت الى مسجد في احد الايام واصلي وعندي معي ولدي قال وجئنا مبكرين فلما سلم الامام واذا بولدي يقف ياتي بركعة - [00:55:17](#) فقلت له مباشرة ادركنا الصلاة من اولها لماذا قمت نحن في كل مرة نقوم نحن في كل مرة يعني هو بدأ يشعر ان من شعار الصلاة انه اذا سلم مقوم - [00:55:43](#) جئنا في الاول جئنا قال فهذه وعظتني وشعرت بالحر والتمزمت بعدها. يعني شعر انها من اه من اشد التعليم السيء الذي يورثه لولدي. لذلك اه الشيء ايها الاخوة قد يذم بالكل ولا يذم بالجزء - [00:56:01](#) الامام الشاطبي في الموافقات وهذا الكتاب الذي اسأل الله عز وجل ان يبسر لنا مدارسته الامام الشاطبي لما كان يتكلم عن حكم الاباحة في كتابه الموافقة بحسب الكلية والجزئية ذكر ان الاحكام البواقي تتجاذب الاباحة في ذلك. وذكر اقساماً اربعة - [00:56:25](#) منها قال التنزه في البساتين وسماع تغريد الحمام واللعب المباح والغناء المباح قال مثل ذلك مباح بالجزء فاذا فعل يوماً ما او في حالة ما فلا حرج فيه فاذا فعله دائماً والتزمه كان مكروهاً. يعني يصبح مكروهاً شرعاً. وينسب فاعله الى قلة العقل والى - [00:56:47](#) الى خلاف محاسن عادات والى الاسراف في فعل مباح اذا هو مكروه من جهة الكل. مباح من جهة الجزء ولذلك كنا عندما نتكلم ونقول الصلاة تجب وجوباً موسعاً. ولا تجب الصلاة على الفور. ويمكن ان يترك الوقت الفاضل هذا - [00:57:21](#) اعتبار الجزء اما باعتبار الكل هذا مما يكره بل مما تشتد فيه الكراهة لوجود التهديد لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار قال فيضيّق حينئذ - [00:57:43](#)

قال يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها فيضيق حينئذ. يضيق الوقت لحرمة اخراج الصلاة عن وقتها فيأتي بها ولو باقل مجزئ وحيث شرع بها والباقي من الوقت يتسع للاركان والسنن جاز له المد - [00:58:06](#)

من خرج على الوقت وان خرج الوقت على الاصح وان كان خلاف الاولاد. يعني هذه انسان مثلا اه كان يريد ان يؤخر الوتر قبل الفجر وبقي دقيقة والدقيقة تكفل الركعة اذا اراد ان يصلي بما يجزئ - [00:58:32](#)

فبعد ان كبر تكبيرة الاحرام وشعر بحلاوة الصلاة اراد ان هو اراد ان يمد الصلاة من يؤذن يبقى يصلي تاخذ له عشر دقائق مثلا بعد الاذان هل هذا الفعل جائز او لا؟ هذا الفعل جائز - [00:58:57](#)

لا اشكال فيه. لكنه خلاف الاولى لكن المهم الا تخرج العبادة على هيئة اتخيل بالتعظيم لذلك الوقت يتضيق الوقت يتضيق. لكن يمكن للانسان اذا شرع في العبادة ان يمد. ولن تجدنا غافلين كما جاء - [00:59:15](#)

عن ابي بكر الصديق اه اذا ايها الاخوة هذا يعني هذه مقدمة عامة. عن الصلاة وعن تشجير كتاب الصلاة وعن الاوقات الثمانية في الدرس القادم نكمل الباب باذن الله ونستعرض اوقات الصلوات تفصيلا باذن الله تعالى. بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين -

[00:59:39](#)

[01:00:01](#) -